

الباب الثالث منهجية البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينه

1. موقع البحث

و هذا البحث يجري في معهد الأطفال سوبانج.

2. مجتمع البحث

قال سوغيونو (2013:117) إنّ مجتمع البحث هو منطقة تعميمية تتكون من موضوع وطبيعة معينة يثبتها الباحث للاستنتاج.

أما المجتمع في هذا البحث فهو كل تلاميذ في الفرقة الأولى (الفرقة الجرومية) في معهد الأطفال سوبانج.

3. عينة البحث

رأى سوغيونو (2013 :118) أنّ عينة البحث هي جزء من العدد والطبيعة التيملكها المجتمع.

العينة في هذا البحث تؤخذ بتقنية أخذ العينة العشوائية البسيطة (*Simple Random Sampling*) في شكل القرعة (*Undian*) و بالمقصود أنّ كل التلاميذ لهم تكافؤ الفرص في أخذ العينة للبحث. وهذه التقنية يجري بقرعة شلّة الورقة التي فيها رقم الفرقة، حتى أن يحصل على الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة.

ب. تصميم البحث

أما التصميم المستخدم في هذا البحث فهو تصميم المجموعات الضابطة للاختبار القبلي والاختبار البعدي (*Pretest-Posttest Control Group Design*). و الفرقات في هذا التصميم تختار بالعشوائي (*Random*).

و الفرقات في هذا البحث هي فرقة تجريبية و فرقة ضابطة. وكل منهما يستخدم الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولى. و بعد أن يكون الاختبار القبلي أنّ الفرقة التجريبية تستخدم تعليم ترجمة اللغة العربية بطريقة التمييز. و عكسه أنّ الفرقة الضابطة بدون استخدام طريقة التمييز. وبعد أن يكون عملية التعليم و كل منهما يستخدم الاختبار البعدي لمعرفة ارتفاع قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية بطريقة التمييز التي يستخدمها الباحث. و أما التصميم في هذا البحث فهو كما يلي:

الجدول 3.1

تصميم البحث

الفرقة		الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
التجريبية	R	O ₁	X	O ₂
الضابطة	R	O ₃	Y	O ₄

التفصيل:

O₁ : الاختبار القبلي على الفرقة التجريبية قبل التعليم باستخدام طريقة التمييز

O₂ : الاختبار البعدي على الفرقة التجريبية بعد التعليم باستخدام طريقة التمييز

O₃ : الاختبار القبلي على الفرقة الضابطة قبل التعليم بدون استخدام طريقة التمييز

O₄ : الاختبار البعدي على الفرقة الضابطة قبل التعليم بدون استخدام طريقة التمييز

X : المعالجة على الفرقة التجريبية وهي التعليم باستخدام طريقة التمييز

Y : المعالجة على الفرقة الضابطة وهي التعليم بدون استخدام طريقة التمييز

R : عينة البحث تختار بالعشوائي

ج. طريقة البحث

لابد للباحث استخدام طريقة البحث للحصول إلى نتيجة مقنعة. وفي هذا البحث، الطريقة المستخدمة فهي طريقة التجربة الحقيقية (*True Eksperimental Design*). رأى سوغيونو (2013:117) أنّ طريقة التجربة هي الطريقة المستخدمة في البحث للبحوث في أثر المعالجة المعينة لغيره في حالة منضبطة. و هذا يجري ما رأى سوغيونو (2013:112) أنّ طريقة تجربة الحقيقية لها أساليب خاصة تعني أنّ عينة البحث المستخدمة يؤخذ أخذًا عشوائيًا من المجتمع المعين.

و في هذا البحث يبحث الباحث طريقة التمييز بإعطاء المعالجة إلى موضوع البحث ويبحث أثرها وعقيبتها. والجدير بالذكر أنّ هذه الطريقة المختارة تهدف إلى معرفة قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية في معهد الأطفال سوبانج.

د. التعريف الإجرائي

متغيرات البحث في هذا البحث تتكون من متغيرين، وهما: المتغير المستقل (X):

طريقة التمييز، والمتغير التابع (Y): قدرة التلاميذ على الترجمة.

لتجنب التفسيرات المختلفة فكان الباحث يعطى التفسيرات عن التعريف الإجرائي من المتغيرات السابقة.

طريقة التمييز هي الأسلوب المستخدم في صياغة النظرية الأساسية بالنحو والصرف الكم (*Quantum nahwu sharaf*) المدرجة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (*Arabic for spesific purpose*) وهذه الطريقة تهدف إلى ترقية مهارة القراءة و مهارة الترجمة و إملاء كتابة القرآن وكتب التراث. و تطبيق طريقة التمييز يستخدم الأغنية والنغم لتنشيط طاقة الدماغ الأيمن الذي يميل إلى الأحوال الفنية في تعلم ترجمة اللغة العربية. كان تعليم ترجمة اللغة العربية سهلا وليست فيه فكرة جدية تركيزها بالدماغ الأيسر الذي يميل إلى التفكير مثل ما يتعلق برياضات وعلم الحساب، لكن طريقة التمييز طريقة متعة تستخدم الأغنية الجميلة.

كما هو المعروف أنّ مراد ترجمة اللغة العربية في هذا البحث هو ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية إما مفردات وإما المحتوى فيها. ولذلك أنّ القدرة على ترجمة اللغة العربية المقصودة فهي قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية

هـ. أدوات البحث

1. الاختبار

رأت أريكونتو (2013:67) أنّ الاختبار آلة أو منهج مستخدم لمعرفة أو لقياس الشيء في الحال بالطريقة والنظامات المعينة.

مناسبا بالرأي السابق قال موناف (2001:6) إنّ الاختبار ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الاختبار التحريري و الاختبار الشفوي و الاختبار العملي. أمّا الاختبار

المستخدم في هذا البحث فهو الاختبار التحريري. مناسباً بالرأي السابق قال عينين (2006:115) إنّ الاختبار التحريري هو الاختبار الذي يقدمه مكتوباً في إجابة السؤال.

2. الاستبيان

الاستبيان هو طريقة جمع البيانات بطريقة إعطاء السؤال التحريري إلى مجيب لكي يستجيبه المجيب.

و. عملية تنمية الأدوات

1. مستوى الصعوبة

قال موناف (2001:20) أنّ مستوى الصعوبة يعبر أنّ السؤال سهل أم متوسط أم صعب. مستوى الصعوبة من السؤال يكون معروفاً بالنظر إلى عدد الأسئلة التي يجيبونها إجابة صحيحة لكل السؤال.

والمعادلة المستخدمة فيها كما يلي:

$$\frac{R}{T} = P$$

$$P = \text{مستوى الصعوبة}$$

$$R = \text{مجموع المجيبين الذين يجيبون إجابة صحيحة}$$

$$T = \text{مجموع المجيبين}$$

لتعيين مستوى الصعوبة فهي كما يلي:

الجدول 3.2

معايير مستوى الصعوبة

المعايير	درجة الصعوبة
صعب جدا	0% - 15%
صعب	16% - 30%
متوسط	31% - 70%
سهل	71% - 85%
سهل جدا	86% - 100%

(دينا، 23:2008)

أما لقياس مستوى الصعوبة لكل سؤال، فكان الباحث يستخدم البرنامج *Software Anates Versi 402*. حواصل حساب مستوى الصعوبة في الملاحق.

2. قوّة التمييز

قالت أريكونتو (2002:211) إنّ قوّة التمييز قادرة للتمييز بين الطلاب الماهرين أو الذين لهم قدرة عالية مع التلاميذ الذين لهم قدرة منخفضة. أما المعادلة المستخدمة فهي كما يلي:

$$DP = \frac{S_A - S_B}{I_A} \times 100\%$$

التفصيل:

$$DP = \text{قوّة التمييز}$$

$$S_A = \text{عدد المشتركين من الفرقة العليا بإجابة صحيحة}$$

$S_B =$ عدد المشتركين من الفرقة السفلى بإجابة صحيحة

$I_A =$ عدد الأمثل من أحد الفرقة

لتعيين السؤال سؤالاً جيداً كان أم سؤالاً ضعيفاً فالمقياس المستخدم على النحو

التالي:

الجدول 3.3

معايير قوة التمييز

المعيار	قوة التمييز
ضعيف جداً	<i>Negatif</i> – 10%
ضعيف	10% – 19%
مقبول	20% – 29%
جيد	30% – 49%
جيد جداً	50% – 100%

(دينا، 2008:24)

أمّا لقياس قوة التمييز لكل سؤال، فيستخدم الباحث البرنامج *Software Anates Versi 402*. حواصل حساب قوة التمييز في الملاحق.

3. اختبار الصدق

يستخدم الباحث اختبار الصدق لمعرفة صحة أدوات البحث المستخدمة. قالت أريكونتو (2002:211) إنّ الأدوات الصادقة فهي تقدر على القياس ما يراد قياسه

وكانت حواصل البيانات مناسبة بالمتغير المبحوث. اختبار الصدق المستخدم بمعادلة الطريقة *Pearson Product Moment* كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{n(\sum XY) - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[n(\sum X^2) - (\sum X)^2][n(\sum Y^2) - (\sum Y)^2]}}$$

التفصيل:

R_{xy} = معامل الارتباط بين متغيرات X و Y

X = درجات الوحدات لكلّ المجيبين

Y = الدرجات القصوى التي حصل عليها المجيبين

N = مجموع المجيبين

لتعيين الصدق لكل السؤال فيستخدم الباحث المعايير كما يلي:

3.4 الجدول

معايير الصدق

الصدق لكل السؤال	
المعايير	قيمة r_{xy}
منخفض جدًا	$0,20 > r_{xy} > 0,00$
منخفض	$0,40 > r_{xy} > 0,20$
متوسط	$0,60 > r_{xy} > 0,40$
عال	$0,80 > r_{xy} > 0,60$

عالم جدًا	$1,00 > r_{xy} > 0,80$
-----------	------------------------

(أريكونتو، 2005:75)

و إذا كان r حساب أكبر من r جدول فكان السؤال صادقاً. وإذا كان r حساب أقل من r جدول فكان السؤال غير صادق. وكان r جدول تحصل على مستوى الثقة 95%.

أما لقياس اختبار الصدق لكل سؤال، فيستخدم الباحث البرنامج *Software Anates Versi 402*. حواصل حساب اختبار الصدق في الملاحق

4. اختبار الثبات

قال موناف (2001:59) إنَّ ثبات الاختبار هو مستوى الثبات من الاختبار، الاختبار الثباتي هو الاختبار الذي يحصل على البيانات ثباتاً.

يستخدم الباحث اختبار الثبات لمعرفة ثبات الأدوات. وسيستخدم الباحث اختبار الثبات بالمعادلة كما يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(\frac{V_t - \sum pq}{V_t} \right)$$

التفصيل:

$$R_{11} = \text{ثبات أدوات البحث}$$

$$K = \text{مجموع الوحدات}$$

$$V_t = \text{التباين}$$

$$\frac{\text{النسبة حصلت على تقدير 1}}{N} = p$$

$$\frac{\text{النسبة حصلت على تقدير 0}}{(q = 1 - p)} = q$$

لتعيين الاختبار اختبارا ثابتًا كان أم غير الاختبار الثابت فيستخدم المقياس كما يلي:

3.5 الجدول

معايير الثبات

المعايير	الثبات
جيد جدا	$1,00 \geq r > 0,80$
جيد	$0,80 \geq r > 0,60$
مقبول	$0,60 \geq r > 0,40$
ضعيف	$0,40 \geq r > 0,20$
ضعيف جدا	$0,00 \geq r > 0,20$

(أريكونتو، 75:2005)

إذا كان $r < r_{11}$ جدول فالاختبار ثابت

وإذا كان $r > r_{11}$ جدول فالاختبار غير ثابت

أمًا لقياس اختبار الثبات لكل سؤال، فكان الباحث يستخدم برنامج *Software Anates Versi 402*. حواصل حساب اختبار الثبات في الملاحق.

ز. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. الاختبار

الاختبار الذي يقدمه الباحث لجمع البيانات في هذا البحث بالخطوات الآتية:

أ. الاختبار القبلي

يقدم الباحث الاختبار الموضوعي. أمّا الغرض الأساسي من إعطاء هذا الاختبار فهو معرفة درجة التلاميذ على قدرة ترجمة اللغة العربية قبل استخدام طريقة التمييز.

ب. الاختبار البعدي

يقدم الباحث الاختبار الموضوعي. أمّا الغرض الأساسي من إعطاء هذا الاختبار فهو معرفة درجة التلاميذ على قدرة ترجمة اللغة العربية بعد استخدام طريقة التمييز.

2. الاستبيان

الاستبيان هو أداة البحث المنشورة بعد المعالجة في الفرقة التجريبية. كان هذا الاستبيان يهدف إلى معرفة استجابة التلاميذ بعد تعليم الترجمة باستخدام طريقة التمييز. أما المقياس المستخدم في هذا الاستبيان فهو مقياس *Likert* بشكل قائمة التدقيق (*checklist*).

ز. طريقة تحليل البيانات

1. تحليل الاختبار

و في تحليل الاختبار يستخدم الباحث البرنامج *SPSS Versi 17 Software* و *Microsoft Excel 2010*. وقالت مهارمة (2013:30) إنّ تحليل الاختبار باستخدام برنامج *SPSS Versi 17 Software* بالخطوات كما يلي:

أ. اختبار التسوية مستخدم لمعرفة توزيع البيانات من عينة البحث توزيعاً سويّاً كان أم توزيعاً شاذّاً.

ب. إذا كانت عينة البحث لها توزيع سويّ أم توزيع شاذّ ، فالاختبار التالي هو اختبار التجانس لمعرفة تباين العينة المأخوذة من مجتمع البحث.

ج. إذا كانت البيانات من الاختبار القبلي والبعدي لها توزيع سوي والمتجانس فالاختبار التالي هو اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار الإحصائي *Independent Sample t-test*. وتفسير نتائجها هو في الجدول *Equal Variance Assumed* (عدد التباين متسوي)

د. إذا كانت البيانات من الفرقتين لها توزيع سويّ و غير متجانس فالاختبار التالي هو اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار الإحصائي *Independent Sample t-test*. وتفسير نتائجها هو في الجدول *Equal Variance Not Assumed* (عدد التباين غير متسوي).

هـ. و إذا كانت البيانات أم إحدى البيانات من الفرقتين لها توزيع شاذّ، فالاختبار الفرق بين المتوسطين يستعمل الاختبار الإحصائي *Mann-Whitney U*.

أمّا حواصل حساب تحليل الاختبار في الملاحق.

أما البرنامج *Microsoft Excel 2010* مستخدم لمعرفة مؤشر الاكتساب. و
مؤشر الاكتساب يهدف إلى معرفة ارتفاع قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية
باستخدام طريقة التمييز بالمعادلة كما يلي:

$$(g) = \frac{T_2 - T_1}{T_{max} - T_1}$$

التفصيل:

T_1 = قيمة الاختبار القبلي

T_2 = قيمة الاختبار البعدي

T_{max} = القيمة القصوى

قال حكي (*Hake*) في ريني (2011:43) إنّ معايير مؤشر الاكتساب يقدّم
كما يلي:

الجدول 3.6

معايير الاكتساب

المعايير	قيمة الاكتساب
عال	$0,70 < g$
متوسط	$0,70 > g > 0,30$
منخفض	$0,30 \geq g$

أما حواصل الحساب من قيمة الاكتساب فيعرف في الملاحق

2. تحليل الاستبيان

أما المقياس المستخدم في هذا الاستبيان فهو مقياس *Likert* بشكل قائمة التدقيق (*checklist*). و البيانات المحسولة عليها التي يخللها الباحث بالخطوات كما يلي:

- عدد قيمة الاستجابة المحسولة عليها من كل عمود
- ضرب قيمة العمود بقيمة الاستجابة لكل عمود
- تقسيم الحواصل من الخطوات السابقة بمجموع المجيبين.

القيمة المحسولة عليها يتغيرها الباحث إلى نسبة مئوية بالمعادلة كما يلي:

$$\text{القيمة} = \frac{\text{(قيمة المتوسط)}}{\text{(القيمة القصوى)}} \times 100\%$$

بعد نيل النسبة المئوية عن استجابة التلاميذ الإيجابية لكل البند، فالخطوات التالية هي عدد النسبة المئوية في كل البند و تقسيم حواصل القيمة بمجموع البند.

أما ورقة الاستبيان فهي كما يلي:

الجدول 3.7

ورقة الاستبيان

رقم	البيان				
	معيار الإجابة	SS	S	T	ST
1	استخدام طريقة التمييز ركز على اهتمامي				

				بتعليم ترجمة القرآن وكتب التراث	
				عملية تمرين التمييز باستخدام النص القرآني محبوب شديدا	2
				تعليم ترجمة القرآن و كتب التراث بواسطة طريقة التمييز يشجع تعلّمي فيها	3
				أحب طريقة (طريقة التمييز)	4
				أتعلم ترجمة القرآن وكتب التراث لأجل التسلية وعدم الضغط فحسب	5
				كان طريقة التمييز سهلة علي في ترجمة القرآن وكتب التراث	6
				كان استخدام طريقة التمييز إكثراثا لي في تعلم ترجمة القرآن وكتب التراث	7
				كانت حواصل التعليم باستخدام طريقة التمييز اهتماما لي في تعلم ترجمة القرآن وكتب التراث	8
				كان استخدام طريقة التمييز غير الممّل لي في تعلم ترجمة القرآن وكتب التراث	9
				كان تطبيق طريقة التمييز و تمرينها دفعا لي في تعلم ترجمة القرآن وكتب التراث	10

التفصيل:

T = غير موافق

SS = موافق جدا

موافق = S غيرموافق جدا = ST